قرى الضيف

(ببيض كأن الملح فوق متونها ... ودهم كأن الزنج تحت جلالها) - الطويل - .

انظر إلى حسن هذا التصرف وشرف هذا الكلام .

(مساميح كل الغيث بعض نوالها ... وكل المعالي خلة من خلالها) .

(سمت فوق آفاق السماء فأصبحت ... ثراها الثريا والسهى من نعالها) .

(إليك ابن عباد بن عباس إنثنت ... أعنة شكر الدهر بعد انفتالها) .

(بك افتر ثغر الملك واهتز عطفه ... وجرت بك الدنيا ذيول اختيالها) .

(تشكى الثرى إظلامها ومحولها ... فأغنيتها عن مزنها وهلالها) .

وله من قصيدة كأنه جمع محاسنه ولطائفه فيها أولها .

(سلام على رمل الحمى عدد الرمل ... وقل له التسليم من عاشق مثلي) .

(وقفت وقوف الغيث بين طلوله ... بمنسكب سح ومنسجم وبل) .

(وما رمت حتى خالني الريم رمة ... وأذرف آجال الحمى الدمع من أجلي) .

(خليلي قد عذبتماني ملامة ... كأن لم يقف في دمنة أحد قبلي) .

(ومما شجاني والعواذل وقف ... ولي أذن صمت هناك عن العذل) .

(ظباء سرت بالأبطحين عواطلا ... وكنت أراها في الرعاث وفي الحجل) .

(تبدلن أسماء سوى ما عرفتها ... لهن فلا تدعي بسعدي ولا جمل) .

(تشابهن أحداقا وطول سوالف ... وخص الغواني بالملاحة والدل) .

(ومكحولة الأجفان مخضوبة الشوى ... ولم تدر ما لون الخضاب من الكحل) .

(ذكرت بها من لست أنسى ذنوبها ... وإن بعدت والشيء يذكر بالمثل)